Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كما أن نقد الشاعر لنفسه عند إنشائه لقصيدته إنما يؤسس لعمل متقن يرتفع بلغة الجمال في القصيدة الشعرية ـ ويذيب في معانيها روعة السبك وطلاوة الأسلوب وبكارة المضمون الذي يؤكد حقيقة التجديد الفني في جوهر القصيدة العربية عبر المد الإسلامي الذي تبادل التأثير والتأثر بين الفرس والعرب في الفتح الإسلامي منذ القرن الثاني الهجري من خلال النقاد وتصارع الثقافات التي أثْرَت الإبداع الشعري في الأدبين معاً. فقد تطورت اللغة الشعرية بالمضمون الشعري، ووظّف الشعر القصة والأسطورة والرمز في الشعر العربي، وتجلّت دوافع الإبداع عبر تطور اتجاه الشعر الحديث في ذلك العصر حتى إن العلماء الذين عنوا بالشعر الحديث كانوا كثرة غالبة، وقد أدّوا واجبهم إزاء ذلك كأحسن ما يكون الأداء، وقاموا بتدوين شعر المحدثين في تأليفهم، واهتموا بجمع دواوينهم وتأليف الكتب في سيرهم وأخبارهم حتى المغمورين منهم[٦]، رغم الخلافات التي كانت تسود بين الاتجاهين القديم والحديث.

وعندما نقرأ شعر الأستاذ الفقي نجد فيه مسحة الحزن، وفي أسلوبه براعة التصوير وبكارة الفكرة، يغلب على شعره العمق الفلسفي والأسلوب القصصي. وليس بدعاً أن يكون الشعر ممتزجاً بالفلسفة، وهذا يدل دلالة واضحة على تعمق الشاعر بالحياة ومكنوناتها وخبرته في تجاربه معها.. حتى انطبع شعره بمضامين ثرية عميقة هي نتاج تصارع الإنسان مع قوى الحياة بخيرها وشرها وأفراحها وأتراحها وجميلها وقبيحها من خلال إيحاء شعوري رامز يتجسد بصوره الحية من مداخلات الأحداث. وقد عرف الأستاذ الفقي كيف يوظف إلهامه واستطاع أن يقف بشعره